

برنامج الفقه الميسر - الحلقة 5 - السواك وسنن الفطرة - الشیخ

خالد الفلیج - 9341 / 3 / 3

خالد الفلیج

لو قد ذقت من حلواه طعمها لا اثرت التعلم واجتهدت ولم اشغلك عنك هوى مطاع ولا دنيا بي زخرفها فتنت فلو قد دقت حلواه طعمها
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في هذا اللقاء الذي يتواصل فيه معكم في برنامج الفقه الميسر وقد ذكرنا ما يتعلق باحكام المياه وما يتعلق باحكام النجاسة واداب قضاء الحاجة - 00:00:33

وفي هذا اللقاء باذن الله عز وجل نواصل ما يتعلق في احكام الطهارة او باحكام الطهارة ومن ذلك ما يتعلق بالسواك وخصال الفطرة السواك يذكره اهل العلم في كتاب الطهارة لسببين - 00:00:52

السبب الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما جاء في حديث ابي هريرة لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل وضوء لامرهم بالسواك عند كل وضوء - 00:01:09

اذا السواك يسبق الوضوء والمسلم اذا اراد ان يتوضأ فانه يتسوق فانه يتسوق تطبيقا لهذه السنة. وهذا هو السبب الاول الساب الساني ايضا ان السواك نوع طهارة فان السواك يقوم على تطهير الفم وتنظيفه وتطبيقه - 00:01:24

من الاوساخ ومن الروائح الكريهة. اذا لهذين السببين يذكر اهل العلم السواك في احكام وفي كتاب الطهارة السواك اصله من تسوك يسوق اذا اذا حرك العود الذي هو عود الاراك في فمه - 00:01:46

فالسواك في اللغة هو عود الاراك الذي يتسوق به هو عود الاراك الذي يتسوق به هذا هو السواك ويقال له مسواك ايضا واصله من التحرك والدلك. يقول تسوك اذا ذلك اسنانه بعواد رطب - 00:02:05

ان لا يضر ولا يؤذني والسواك من جهة الاصطلاح وذلك الاسنان بعواد ذلك الاسنان بعواد الاراك او نحوه لتجه الصفرة والاوساخ ولطهير الفم من الروائح وليطبيه بعواد رطب لا ينفث ولا يؤذني. هذا هو معنى السواك - 00:02:25

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك وحث عليه صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة ولامرتم بالسواك عند كل وضوء - 00:02:47

ايضا عند اه الطبراني والبيهقي من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني سواك حتى خشيت على اضراسي. وهذا من شدة ما كان يوصي به جل وعلا السلام نبينا صلى الله عليه وسلم ان يتسوق وان يحافظ - 00:03:01

على هذا السواك. بل جاء عند احمد والنسائي بساند صحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك للفم مرضاة للرب فالسواك يحصل به فيه فائدتان انه مطهرة للفم وانه يرضي الرب سبحانه وتعالى - 00:03:21

حكمه هذه مسألة السواك حكم نقول السواك سنة مطلقة سنة مطلقة وهذا هو قول عامة اهل العلم وهناك قول ان كان فيه ضعف وهو القول بالوجوب لكنه قول ضعيف والادلة الكثيرة تدل على ان السواك ليس بواجب وانما هو سنة مطلقة - 00:03:41

في كل حين وفي كل وقت. يتتأكد السواك في مواطن يتتأكد السواك في مواطن الوطن الاول الذي يتتأكد فيه السواك عند الوضوء. كما جاء عند البخاري معلقا ورواه مالك في الموطأ عن ابي هريرة رضي الله تعالى - 00:04:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. وهذا الحديث رواه مالك من طريق اميد بن عبد الرحمن الحمير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وفيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. وهذا هو الموطن الاول الذي - 00:04:17

يحرض فيه المسلم على ان يتتسوك هذا هو الموطن الاول الذي يحرض فيه المسلم على ان يتتسوك. والتسوك عند الوضوء هو اذا اراد المسلم ان يتوضأ اما ان يتتسوك قبل ان يغسل يديه واما ان يتتسوك قبل ان يتمضمض قبل ان يتمضمض - 00:04:37

يدبر السواك في اسنانه وعلى لثته وعلى لسانه ثم بك يتمضمض ويستنشق فهذه سنة يتأكد فيها ان يتتسوك مسلم قبل وضوئه وان تسوك قبل الوضوء اي قبل غسل يديه فقد ادرك السنة لكن الافضل ان يكون سواكه قريب من وضوء - 00:04:57
الافضل والسنة ان يكون سواكه قريب من وضوئه فيتسوك قبل غسله فحسن واذا تسوك قبل مضمضة واستنشاقه ايضا فحسن الموضع الثاني الموضع الثاني التسوك عند الصلاة التسوك عند الصلاة. وقد جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:17

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. فيسن ويتأكد ذلك عند الصلاة ان يتتسوك المسلم ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يوضع له سواكه فاذا قام الليل صلى الله عليه وسلم تسوك ثم صلى الله عليه وسلم - 00:05:40
وكذا كان زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه كان السواك منه موضع القلم من الكاتب ان يضعه عند اذنه رضي الله تعالى عنه فكلما ان يصلي تسوك رضي الله تعالى عنه. فهذا دليل على ان السواك يشرع عند كل صلاة. عند كل صلاة. سواء كان في المسجد - 00:06:00
او كان خارج المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر عنه صلى الله عليه وسلم انه تسوك للمسجد كما ذكر ذلك القطب في في مفهومه لكن نقول الصحيح ان التسوك في المسجد يجوز ولا بأس به بشرط ان لا ينفتح الاخير الذي يخرج من فمه في المسجد - 00:06:20

فان هذا لا يجوز. اما اذا تسوك في المسجد ونظف اسنانه وطيبها فهذا لا حرج فيه وهو الذي يدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم اولى ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. وجاء في حديث ضعيف عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة بسواك خير - 00:06:40

من سبعين صلاة بغير سواك. وهذا كان ضعيف الا ان الصلاة التي يسبقها سواك افضل من الصلاة التي لا يسبقها سواك ذلك ان المتتسوك قد طبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

الموضع الثالث الذي يتأكد فيه السواك ايضا عند دخوله بيته. فالمسلم اذا اراد ان يدخل على اهله وزوجه فان من السنة ايضا ان يتتسوك وان يحرك السواك على اسنانه وعلى وعلى لسانه حتى يطيب فمه ويذهب - 00:07:17

الرائحة التي علقت فيه. جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها سئلت باي شيء كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل بيته قالت بالسواك قالت بالسواك. فيؤخذ من هذا ان السنة للمسلم اذا اراد ان يدخل بيته ان يتتسوك. وذلك لما فيه - 00:07:37

من اللادب الرفيع والخلق العظيم ان ان يتتسوك المسلم قبل دخوله على اهله حتى اذا احتاج ان يكلم اهله او ان يقبل اهله تكون رائحة فمه طيبة وليس فيها ما يؤذى او يضر. الموضع - 00:07:57

الرابع الموضع الرابع عندما يستيقظ من نوم الليل او من اي نوم جاء في الصحيحين عن حذيفة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه لما كان اذا استيقظ من نومه تسوك. كان اذا استيقظ من نوم الليل تسوك. وجاء عند احمد باسناد في ظعف عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول - 00:08:14

الله صلى الله عليه وسلم ما استيقظ من نوم ليل او نهار الا وتسوك صلى الله عليه وسلم. فالسنة ايضا لمن استيقظ من نومه ان كان النائم اذا نام وطال سكوته وطال ايضا عدم اكله فان رائحة فمه تتغير - 00:08:34

في شرع ان يتتسوك عند قيامه من النوم اذا هذا هو الموطن الرابع. الموطن الخامس ايضا من مواطن السواك اذا تغير اذا تغيرت الاسنان او تغير رائحة الفم فانه يلزم ويتتأكد في حق المسلم ان يتتسوك ايضا ليزيل هذه الرائحة وذلك ان مقصد السواك -

00:08:54

هو تطهير الفم وتطيبه. وقد جاء عند النسائي كما ذكرت قبل قليل عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضة الرب. فالمقصد الاعظم والاعلى من السواك هو ان يطهر الفم وان يطيبه وان يزيل وينذهب الروائح التي تعلق في الاسنان او -

00:09:18

تعلق في اه اللسان او في اللثة او في الفم جميعا. الموطن السادس ايضا الذي يسن له السواك ويتتأكد فيه كقراءة القرآن عند قراءة القرآن. فان آآ القرآن اذا اراد المسلم ان يقرأه فان من السنة ان يتتسوك ايضا -

00:09:38

وذلك ان اللسان والفم هي مهارتي القرآن والملك اذا قرأ المسلم القرآن قرب الملك منه حتى فاه في فيه حتى يضع فاه في فيه. وقد جاء عن علي رضي الله تعالى انه قال طيبوا افواهكم بالسواك فانها مهارتي القرآن. فعلي رضي الله تعالى عنه -

00:09:58

امر بتطهيب الفاة لان لان الفاة اذا قرأه المسلم فان فاته يتلفظ بكلام الله عز وجل ويقرأ كلام الله سبحانه وتعالى فمن اللادب ان يتتسوك ايضا بانه تعظيمها لكلام ربنا سبحانه وتعالى حين يقرأه. الموطن السادس -

00:10:18

السادس او السابع هو اه قال بعض اهل العلم عند دخول المسجد وقال ذلك الحنابل وغيرهم وعللوا ذلك ان او اذا كان يشرع السواك عند دخول البيت فمن باب اولى عند دخول المسجد. وهذا التعليل او هذا القياس ليس ب صحيح بل نقول ان ان -

00:10:37

فالسواك عند دخول المسجد ليس عليه دليل ويكتفي ما قاله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقر على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة الصلاة يشمل آآ داخل المسجد ويشمل خارج المسجد. فال المسلم اذا دخل المسجد فانه سيصلی فيحتاج ان يتتسوك عند -

00:10:57

صلاتي فيكون هذا معنى دخوله المسجد. يذكر ايضا اهل العلم ان ان السواك يتتأكد عند نزع الروح عند حضور الاجل. ونبينا صلى الله عليه وسلم لما حضره الاجل امر عائشة ان تناوله سواك عبد -

00:11:17

رحم بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فلما ناولته اياه قبل وقاومته وطيبته وغسلته وناولته النبي صلى الله عليه وسلم تقول تتسوك سواكا لم تتسوك مثله قبل والعلة بذلك انه سيقابل ربه سبحانه وتعالى وان ملائكة الرحمة وملك الموت الذي سينزل ليقبض روحه فان من -

00:11:34

من السنة ايضا ان يتتسوك عند احتضار الاجل. وهذا المقام مقام لا يتطفن له الا من وفاته الله عز وجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اه حضره الاجل تتسوك احسن التسوق صلى الله عليه وسلم لمقابلته لربه سبحانه بل يقول عند ذلك بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى فهذا ايضا موطن -

00:11:54

يتتأكد فيه السواك. المسألة الاخرى ايضا السواك اه هنا مسألة وهي باي شيء تتسوك المسلم باي شيء يتتسوك المسلم؟ اولا السواك يكون بعود اراك وهو افضلها وهو وذلك لطيب رائحته وحسن عوده فانه افضل الاعواد التي تتسوك بها. وان تتسوك باي عود يحصو به -

00:12:14

مقصود يحصل به المقصود وهو انه يننظف الاسنان يطيبها يطهرها ويكون له رائحة ونكهة طيبة فانه حسن لكن الافضل ما في ذلك الاراك. اما باي يد يتتسوك المتتسوك فالصحيح ان السواك يكون باليد اليسرى. كما قال ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يقول -

00:12:38

لا اعرف عالما معتبرا قال ان السواك بغير اليدين اليسرى فكأن شيخ الاسلام يقول هو قول عامة العلماء انه يتتسوك باليد اليسرى ولا تتسوك باليد اليمنى وقال بعض الاحناف الى ان السواك يكون على حسب حال المتتسوك. فان كان من باب تطهيب الاسنان ومن باب تطبيبيها -

00:12:58

ومن باب اه ان تكون طيب وليس من باب زات الانى فانه يتتسوك باليمين. واذا كان من باب ازالة الاذى والقدر فانه يكون بيده

اليسرى. وال الصحيح ان الامر في ذلك واسع فان شاء تسوك بيمينه وان شاء تسوك بشماله لكن كما ذكرت ما قاله شيخ الاسلام انه لا

يعرف - 00:13:18

فاما معتبرا يقول ان نسواك بغير اليد اليسرى. فالافضل يكون باليد اليسرى لقول شيخ الاسلام ابن تيمية وهو قول عامة العلماء وان كان تسوك بيمينه فلا حرج في ذلك وان نوع فسوك مرة بيمينه او مرة بشماله فلا حرج وان فصل وقال ان كان تطيبا تسوك بيمين وان - 00:13:38

انا تنظيفا وازالة الاذى تسوك بشمالى فايضا لا بأس به. المسألة الاخرى ايضا هل يستاك طولا او يستاك عرضا؟ هل يستاك طولا او يستاك عرضا. نقول ليس في ذلك حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس هناك حديث صحيح اننا نقيد السواك ان يكون عرضا - 00:13:58

او ان يكون طولا وانما يستاك المسلم على حسب ما يتيسر له. فان استاك طولا فلا حرج وان استاك عرضا فلا حرج وكل جاء فيه انه امر بالسواك عرضا قال استاكوا طولا تستاكوا عرضا او العكس فهي احاديث من كثرة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:19

اما باي جنب يبدأ في السواك فان الافضل ان يبدأ بجانبه اليمين من باب تكريم وتطيبه فيبدأ بجانب الفم اليمين يستاك وذلك تكريما لليمين. وقد جاء عند ابي داود من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان من كان يعجبه التيمم في شأنه كله في ترجله - 00:14:39

بعلي وتطهره وفي سواكه. وهذا الحديث قد رواه ابو داود الا ان زيادة السواك ليست بمحفوظة والمحفوظ ما في الصحيحين وليس فيه ذكر السواك وليس فيه ذكر السواك لكن نقول ان بدأ بالجانب اليمين فحسن تكريما للجهة اليمين فالنبي كان يعجبه التيمم في شأنه كله - 00:14:59

وكل ما كان شأنه التكريم فانه يبدأ به فاذا تنظيف الجهة اليميني هو تكريما لها فيبدأ باليمين تكريما لجهة اليمين وان بدا بالجهة اليسرى فلا حرج في ذلك وان لم - 00:15:19

يتتبه لذلك وبدأ بشماله او بيمينه نقول الامر في ذلك ايضا واسع سواء بدأ بالجهة اليميني او بالجهة اليسرى. ايضا آآ مسألة آآ في ما يتعلق بطول السواك وعرضه. ليس هناك ايضا حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يتعلق بطول السواك - 00:15:34

ما يقول بعضا انه يكون شبرا ويكون عرضه ما اقل يعني قريبا من الاصبع او قليلا من ذلك فهذا ليس عليه دليل. وال الصحيح ان المسلم اذا يتخذ عودا فيكون في حجمه الطبيعي من جهة طوله ومن جهة عرضه. ولا يجعل السواك محل السخرية لان من الناس - 00:15:53

من يتخذ سواكا عريضا وطويلا فيتخرذ الناس محل السخرية والاستهزاء وهذا لا يجوز وانما يأخذ سواكا يستطيع ان يقبض بكفه ويديره في فمه وعلى اسنانه هذا هو السنة. اما المبالغة في طوله او المبالغة في عرشه او المبالغة في قصره فهذا - 00:16:13

ليس عليه دليل لكن المسلم يتتجنب ما يكون بسببه محل السخرية والاستهزاء به. فان من الناس من يجعل السواك محل السخرية فيتخرذ سواكا طويلا عريضا فيستهزئ الناس به. وهناك من يستهزئ بالسواك ويقلل من شأنه ويرى انه عبثا وانه - 00:16:33

لا تنظف ولا تقوم بذلك شيئا. واذكر في هذا كما ذكر ابن حجر في درره الكامنة ان رجلا استهزأ بالسواك فكان هذا الرجل يسخن السواك وبدل ان يضعه في فيه كان يضعه في درره نسأل الله العافية والسلامة استهزاء وتنقصا بهذه السنة فابتلاه الله - 00:16:53

الله عز وجل ان وجد في بطنه الما شديدا. حتى هذا الامن اصبح كالكتلة او الحجر في بطنه يكبر حينا بعد قيل حتى نسأل الله السلامه بعد تسعه اشهر من شدة الالم اذا به يخرج من درره شيء حيوان صغير كانه - 00:17:13

آآ الجري او ما شابه ذلك من الفتن حتى لما خرج من درره مات فهذا الذي استهزأ وسخر بالسواك اصابه الله هذه العقوبة اصابها الله عز وجل بهذه العقوبة. وهنا في هذه الازمنة كثيرا منهم من الناس من يستهزئ بالسواك ويسخر به ويرى انه - 00:17:33

وهذا لا يجوز وهو محرم لان السواك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد من تعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم

واجلالها فاما ان تتسرف وتطبق السنة واما ان تسكت عن تنقصها او عن ازدرانها او عن لمزها ونبذها فهذا امر محرم وخطير على -

00:17:53

لان من استهزأ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فان فانه يشتمله قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفترتم بعد ايمانكم. ايضا من من المسائل في هذا الباب مسألة السواك هل يكره السواك في حين بعد حين؟ نقول السواك اللي - 00:18:13
السواك الاصل فيه انه سنة في كل وقت. في اي وقت تأخذ السواك وتتسوك وانت جالس وانت قائم وانت مضطجع وانت دع اهلك وانت في بيتك وانت في السوق وانت في طريقك نقول السواك سنة مطلقة وانما السواك ينهى عنه - 00:18:36
لينبغي في مواطن؟ المواطن الاول في حال الصلاة حال الصلاة لا ينبعي المسلم ان يتتسوك. بل هذا عبث يمنع من المصلين. لان بعض الناس ينسى او انه يظن انه يجوز له - 00:18:56

ان يتتسوك وهو يصلي فهو قد قرأ الفاتحة وكبر لصلاته ثم ترى ان مسواكه بيده وهو يدبر في فمه وهذا لا يجوز لانه عبث والعبث الذي فيه حركة هو مما يمنع منه المصلي. فالسواك لا ينبعي حال الصلاة لا ينبعي حال الصلاة - 00:19:10
الموضع الثاني ايضا حال استماع خطبة الجمعة. اذا كنت تستمع لخطبة الجمعة فلا ينبعي لنا ولا ينبعي لك ان تأخذ سواكا وتعبث به او ان تدبره في فمك او ان تتتسوك به فان هذا ايضا مما لا ينبعي ولا يجوز لانه نوع عبث - 00:19:30
النبي يقول من مس الحصى فقد لغى وهذا نوع عبث ايضا فالذى يدبر السواك بفمه هو نوع عبث فيكره له ولا ينبعي له ان يتتسوك. ذكر بعض اهل العلم ايضا ان المواطن اذا يتتسوك فيها او لا ينبعي ان يتتسوك فيها المسلم اذا كان في موطن تعليم وفي موطن العلم وفي مجالس العلم فان من الادب واحترام العلم - 00:19:50

الا يبعث بالسواك وان يمسك عن التتسوك حتى ينتهي هذا المجلس. هذه بعض المواطن التي ذكر اهل العلم السواك فيها لا ينبعي. وما عدا فان السواك على السنية وعلى الاستحباب على السنية وعلى الاستحباب. والسواك ايضا لا يختص بالاسنان بل يكون السواك -

00:20:10

وايضا على اللثة وعلى آالفم وعلى اللسان بل جاء في الصحيحين عن ابي موسى رشد عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه انه دخل وسوف يتتسوك ويقول طرأ وسواك على طرف لسانه على طرف لسانه وهو يتھو به يقول ومعنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تتسوك ادخل - 00:20:31

بل سواك الى طرف الى طرف لسانه الداخلي اي الى داخل طرف لسانه. وذلك لتنظيف اللسان وذلك لتنظيف اللسان. فنقول ايضا من السنة في السواك ان يتسوك لسانه واسنانه ولثته وان يطيبها وينظفها. فليست السنة مقصورة فقط على الاسنان - 00:20:51
بل نقول السنة ايضا للفم واللثة وعلى هذا نقول الذي ليس له اسنان فان السواك في حقه ايضا سنة ومعنى ذلك انه يتتسوك على لثته ويتسوك على لسانه ويتسوك على جانب فمه حتى يدرك سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا - 00:21:11
هنا مسألة في مسألة السواك للصائم. هل يشرع السواك للصائم؟ نقول وقع فيه خلاف بين اهل العلم. وال الصحيح الذي عليه اكثرا اهل العلم وهو قول عامة انما ان السواك يشرع ويسن للصائم في كل حين. سواء قبل الزوال او بعد الزوال. وذلك ان النبي - 00:21:31
الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلاة. فقال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ان يمروا عليه ثلاث صلوات يمر عليه الفجر والظهر والعصر وهو صائم. يمر على صلاة الفجر والظهر والعصر وهو صائم. فالعصر هي بعد -

00:21:52

الزوال والنبي صلى الله عليه وسلم ادخلها في عموم قوله لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. ايضا قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى - 00:22:12

لامرتم بالسواك عند كل وضوء. واما حديث استاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى فهو حديث منكر وباطل ليس ب صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل حديث جاء فيه النهي عن السواك للصائم او امر الصائم بالسواك فلا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن يبقى عندنا العمومات التي - 00:22:22

فيها الامر بالسوال مطلقاً كقوله لولا ان اشق على امتي لامرت بالسوال عند كل صلاة. ولقوله ايضاً لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسوال عند كل وضوء. ولقول عائشة رضي الله - 00:22:42

تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيت اول ما يبدأ به هو السوال وهذا عموم يشمل الصائم ويشمل غير الصائم. واما من منع من منع السوال للصالح احتاج بان آآاً بان الصائم يخرج من جوفه رائحة طيبة وهي ريح وهي هذا الخلوف - 00:22:52 قول صحيح أبي هريرة في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم لخلوف بالصائم اطيب عند الله من ريح المسك. فظن بعض اهل العلم ان السوال يذهب هذه الريحة وان هذه الريحة يشرع ابقاءها وتركها لانها اثر عبادة والله سبحانه وتعالى يحب ان يرى اثر العبادة على عبده - 00:23:13

ولان الله سبحانه وتعالى هي عنده اطيب من ريح المسك. لكن نقول السوال لا يقطع هذه الريحة. فان الخلوف الذي يصدر من جوف الصائم لا يقطعه السوال لان مصدره الجوف لان مصدره الجوف والمعدة والسوال انما - 00:23:33 يتعلّق بالفم والاسنان واللثة واللسان ولا يتعلّق بجوف الصائم. فهذه الرائحة التي تصدر من الصائم وتخرج من الصائم هي باقية معه ولو تسوك ولو تسوك قوله صلى الله عليه وسلم لخلوف بالصائم اطيب من دار المسك لا يقطعها السوال لان السوال انما - 00:23:53

يطيب ويظهر الفم والاسنان. واما ما احتاج به من قال المنع بحديث عامر ربيعة استاك بالغداة ولا تستاك بالعشي هو حديث منكر لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه اهل السنن وهو حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايضاً هنا مسألة وهي مسألة - 00:24:13

يذكر اهل العلم مسألة اذا اذا لم يجد المسلم عوداً يتسوق به اذا لم يجد المسلم عوداً يتسوق به. هل يحصل له الاجر ان يتسوق بخرقة او بعود او بما شابه ذلك نقول اه السوال يخص به اولاً هو مظهرة للفم ومرضات للرب والاصل ان المسلم يتسوق بالعود الذي هو - 00:24:32

عود الرطب الذي كل من اراك لكن اذا لم يجد عوداً وفرك اسنانه باصبعه او بخرقة وحصل بها التنظيف والتطهير فانه ينال اجر السوال عند ذلك ينال اجر انه ظهر فمه وطبيه وهذا احد مقاصد السوال. وعلى هذا نقول ان التسوق بالمعالجين - 00:24:55 انه يحصل به نوع من انواع التسوق والتنفس. لكن لكن لا يترك السوال الذي هو السنة ويقتصر على الفرشات فان الفرشات انما تكون عند الصبح والمساء ولا يعقل ان رجل يدخل بها عند وضوئه او يدخل بها عند صلاته وعند مسجد وعند بيته وانما يفعل ذلك عند النوم - 00:25:15

وعند الاستيقاظ فهي نوع من التنظيف والتطهير لكن السنة الذي يلزمها المسلم ويحافظ عليها هي سنة السوال وهو ان يأخذ عود اراك يجعله في جيبي او يجعله معه دائماً فمته ما اراد فمته ما اراد ان يصلني تسوك ومتى ما اراد ان يتوضأ - 00:25:35

اه يتسوق ايضاً حتى ان الشافعي يقول الله تعالى ينبغي لمن لمن صلى الليل ان يتسوق عند كل ركعتين عند كل ركعتين وايضاً يتأكد السوال يوم الجمعة كما جاء في حديث سنان الفارسي رضي الله تعالى عنه وب الحديث سعد الخديري رضي الله تعالى عنه ان غسل يوم الجمعة واجب وان يتسوق - 00:25:55

طيب فالسوال والطيب يوم الجمعة ايضاً سنة مؤكدة يتأكد في حق المسلم اذا اراد ان يذهب الجمعة ان يتسوق وان يتطهير ويفتسل وهذا كله من باب تطهير الفم. هنا مسألة ايضاً ما هي فوائد الصيام؟ ما هي فوائد السوال - 00:26:15 السوال له فوائد آآدنوية وله فوائد اخروية. ذكر ابن القيم في ذلك ان السوال فوائد دنوية واخروية. اما القائدة الدينية والاخروية اولاً ان السوال مرضاة للرب. كما ذكرنا في حديث عائشة عند النسائي السوال مظهرة للفم مرضاة للرب. فالسوال - 00:26:33 يرضي الله سبحانه وتعالى ويحب الله عز وجل ويرضى عن يطبق هذه السنة ويحافظ عليها. اما ايضاً من الفوائد الدينية ان السوال اخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم واتباع لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان تطبيق السنة واتباعها ان فيه - 00:26:53

اجر عظيم وينال العبد به الاجر العظيم. الامر الثالث انه كلما تسوك كلما كتب له من الحسنات ما يعلمه ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وقد ذكرت حديث عائشة وان كان في اسناد ضعف ان صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك. فالمتسوق كلما ادار السواك في فمه - 00:27:13

وحرك السواك على اسنانه فانه يؤجر على سواك. مع انه ينظف ويطيب اسنانه. ايضا هو يؤجر على هذا السواك لان او اخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اما من جهة - 00:27:33

ما يتعلق ما يتعلق الفوائد والدنيوية اولا انه يطيب الفم. وهذه منفعة دنيوية ان الفم يطيب السواك ايضا من الفوائد انه يشد اللثة يشد لثة المتسوق فالذى يتسوق تكون لثته شديدة وصحىحة وطيبة ايضا - 00:27:47

من فوائده انه يقطع البلغم انه يقطع البلغم. ايضا من فوائده انه يجلو البصر. وهذا ايضا من فوائد السواك ان البصر يجلو ويزول ما به من غشاوة وما شابه ذلك. ايضا انه يصح المعدة. وذلك ان السواك ايضا من اثره على البدن. ان معدة المتسوق اطيب من معدة غير - 00:28:07

تسوک ايضا انه يصفى الصوت يصفى الصوت المتسوق يكون صوته صافي لانه ازال الشراب التي تعلق بالفم. ايضا انه على الهضم ذكر ذلك هذا ابن القيم انه يعيظ على هضم الطعام وايضا يسهل مجرى الكلام وايضا يطرد النوم وايضا - 00:28:27

هذه من هذه الفوائد الدنيوية وتحصل هذه كلها بالسواك. اذا هذه الفوائد العظيمة في من جهة الدين ومن جهة الدنيا ينالها المتسوق اذا تسوک. والمرأة شقيقة الرجل في هذا الحكم. فكل ما قيل في حق الرجل من جهة السواك ايضا يقال للمرأة فان - 00:28:47
عند وضوئها وعند صلاتها وعند دخولها للبيت وعند قيامها من النوم وعند تغير رائحة فمها واسنانها وعند ايضا قراءتها للقرآن فان المرأة تتسوک ايضا وهذه آآ المسألة كثيرا من النساء يجهلون هذا الحكم. ولذلك تجد قلة من النساء من - 00:29:07

تسوک تجد قلم النساء من تتسوک واصبحت هذه السنة عند النساء سنة مهجورة. فنوصي اخواتنا النساء ان يتتسوکن وان ان سواك فانهن مأمورات بالسواك كما امر الرجال على وهو الذي عليه عامة اهل العلم ان المرأة شقيقة الرجل في هذا - 00:29:26
فهي سنة مهجورة ترى ولذلك نرى ان قليلا من النساء من تتسوک بل غالب النساء لا تعرف السواك الا نادرا بالمرأة المسلمة ان تطبق هذه السنة ان تطبق هذه السنة. هذا ما يتعلق مسائل السواك. بعد ذلك ننتقل الى ما يتعلق بمسألة - 00:29:46

سنن الفطرة. اه الفطرة ايضا هي الخلقة التي خلق الله عز وجل الناس عليها. والفطرة اصلها هي الخلقة هي الخلقة السوية. هذا هو اللي الدرس الثاني في هذا اللقاء هي ما يتعلق بسنن الفطرة وخاصال الفطرة. الفطرة اصلها هي - 00:30:06

الخلقة السوية هي الخلقة السوية. واصطلاحا هي الطبع السوي هو الطبع السوي والجبلة المستقيمة التي خلق الله الناس عليها التي خلق الله الناس عليها. ومنهم من يفسر الفطرة بالملة ومنهم من يفسر الفطرة بالاسلام. ومنهم من يفسر - 00:30:26
بغير ذاك والصحيح ان الفطرة هي التي هي الخلقة السوية والطبع السوي والجبلة المستقيمة التي خلق الله الناس عليها يشمل ذلك الاسلام ويشمل ذلك الملة. لان الطبع السوي والجبلة المستقيمة التي خلق الله الناس عليها هي قبولهم للاسلام - 00:30:46
وهي قبولهم للملة الصحيحة كما قال تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة اي على الملة المستقيمة وعلى الطريق اقيموا على الخلقة السوية وعلى الجبلة المستقيمة التي تتقبل دين الله عز وجل - 00:31:06

وكما قال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها. فالناس فطروا على قبول الحق. وهذه الفطرة التي هي الخلقة السوية والجبلة المستقيمة التي خلق الله الناس عليها يشترک فيها جميع الخلق. فمن كانت فطرته سليمة ومن كانت خلقتها سوية ومستقيمة فانه سيخلوق - 00:31:23

وسيتأدب بهذه الخصال بهذه الفطرة وهي امر مشترك بين بين جميع بني ادم وليس هو خاص باهل الاسلام وانما هي فطرة اما فطر الله عز وجل الناس عليها. ومنها ايضا اه هذه تسمى هذه تسمى خصال الفطرة. وقد امر الله عز وجل - 00:31:43
 بذلك نبيه ابراهيم عليه السلام عندما القى عليه كلمات فاتمهن. هذه الكلمات اتمهن هي قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه هي خمس في الرأس وخمس وخمس وخمس في الجسد خمس في الرأس وخمس في الجسد فهي اذا من آآ الامور التي امر بها الانبياء والرسل

00:32:03 - وامر بها جميع

البشر جاء في ذلك جاء في ذاك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. من ذلك ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كما قال - 00:32:23

الخصلة الفطرة خمس وذكر الختان والاستحداد وقص الشارب ونتف ونتف الابط ونتف العانة وحلق العانة هذه خمس خصال ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين وذكر ايضا صلى الله عليه وسلم في ذلك عشر من الفطرة - 00:32:33

زاد في ذلك اعفاء اللحية والسواك واستنقاص الماء والممضمة والاستنشاق ايضا من الفطرة. اذا هذه الخصال التي هي من الفطرة وهي بها وهي مما اشتراك فيه جميع الخلائق من الانس من يشتركون في ان يكونوا على هذى الخصال الطيبة - 00:32:52

اول هذه الخصال اولا هي قص الشارب. اول هذه الخصال قص الشارب. وقد جاء الامر به في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقص شارب سنة بالاتفاق. جاء في حديث ابي هريرة قال الفطرة خمس وذكر منها وقص الشارب. وجاء من حيث عائشة رضي الله تعالى - 00:33:12

قال عنها انها قالت قال النبي وسلم الفطرة عشر عشر من الفطرة وذكر منها ايضا قص الشارب وجاء في حديث ابي هريرة عند مسلم جزوا الشوارب وجاء ايضا حفوا الشوارب الصحيحين فهذا كلها تدل على ان قص الشارب انه من السنة وان هذا من خصال الفطرة التي يؤمن بها المسلم وعلى هذا نقول - 00:33:32

الذى يطيل شاربه ويريه حتى يتتجاوز شفته العليا يكون قد خالف الفطرة. وهذا الامر يشترک فيه جميع البشرة تجد ان كثيرا من غير المسلمين يحفون شواربهم ويقصونها لان ابقاء الشارب فيه اذى ولان الشمد اذا شرب مع الشارب - 00:33:52

واكل مع الشارب فانها فانه يتأنى بذلك ويترعرر ويكون فيه نوع اذى يعلق بشاربه. فمن الفطرة التي فطر الله الناس عليها انهم هذا الشارب ويحفونه ويزيلون ما زاد على الشفة العليا. وقد اختلف العلم في مسألة قص الشارب وايهما افضل في ذلك - 00:34:12

ومنهم من رأى وهم الجماهير الى ان السنة والافضل بذلك هو قصه قصه دون حلقه وحثه ان الافضل هو القصد وهو الذي دلت عليه النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بقص الشارب امر بقص الشارب. جاءت الفاظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الاخذ بالشارب وجاء جز الشوارب وجاء - 00:34:32

ينهك الشوارب وجاء آقص الشوارب وجاء الاخذ من الشارب هذه الفاضل جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا اختلف الفقهاء على قولين او على اثر يقول القول الاول من قال - 00:34:52

بان المشروع في الشارب هو قصه والاخذ ما زاد على الشفة العليا ولا يجوز حلقه بل بالغ بعضهم فعد ان حلق الشارب من البدع وان من المثلى التي يعاقب عليها من فعل ذلك وهذا هو قول مالك ومن واصحابه رحمهم الله تعالى فانهم رأوا ان حلق الشارب والمباغة في حلق - 00:35:05

ان هذا من البدع المحدثة وان صاحبه يعزز ويؤدب لتمثيله بنفسه. وذهب اخرون الى ان الافضل هو الاحفاء والاحفاء هو ان يبالغ في اخذه وقصه حتى يصل اصله. واحتاجوا ايضا من قال بالاحفاف كمذهب اهل الرأي بقول - 00:35:28

وسلم جزوا الشوارب جزوا الشوارب وانهكوا الشوارب وقالوا الجز والاخذ من الاصل وايضا ثبت عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه هو الذي روى احفو جوارب ثبت عنه عند البخاري انه كان يحلق حتى يرى الجلد كان يحفي شاربه احفاءا شديدا حتى يرى جلدته وجاء ايضا عن عند البيهقي - 00:35:48

بنحي عبيد الله بن ابي رافع ان سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يحلقون شواربهم او يحفون حفاء شديدا وهم آ ابن عمر وكذلك سائر الاكوع وابو اسید رضي الله تعالى عنهم وابو سعيد وجاء بن عبد الله وغيرهم من اصحابه وسلم كانوا يأخذون من - 00:36:08

ويحفونها احفاءا شديدا. وذهب الى هذا ايضا احمد في رواية. القول الثالث ان ذلك على التخيير وانه ان شاء قص وان شاء

حلق والصحيح في هذه المسألة ان نقول ان السنة في باب الشارب هو القص دون الحلق ان السنة هو القص دون الحلق وان قص او حث احفاء شديدا - 00:36:28

فلا ينكر عليه فلا ينكر عليه. واما قول مالك رحمة الله تعالى فهذا ليس عليه دليل وانما هو اجتهاد منه رحمة الله تعالى. ولعله لم يرى ذاك عن المدينة وقد رأه غيره فابن عمر كان يحف احفاءا شديدا حتى يرى الجلد وثبت ايضا عن سبع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لانهم كانوا يحفون شواربهم - 00:36:48

انهم يحلقونها وهو ابن عمر وجابر وابي سعيد وابي رافع وابي اسيد وابن الاكوع رضي الله تعالى عنهم اجمعين اذا هذا ما يتعلق المسألة ايضا في مسألة الشارب ما يتعلق بالسبال السبال يكون طرفي الشارب هل يؤخذ او يترك؟ الصحيح الصحيح ان - 00:37:08
ايضا لانه وقع خلاف هل السبال من اللحية؟ او من الشارب؟ وال الصحيح ان السبال من الشارب وانه يقص كما يقص الشارب. لكن لو بل مسلم سباله فلا حرج في ذلك. وان وان قص السبال واخذه فلا حرج في ذلك ايضا. ولكن السنة وقص الشاة - 00:37:25

واحفاؤه واذا ترك شاربه واخذ ما زاد على الشفة كما جاء في حديث ابي داود عن المغيرة رضي الله تعالى عنه جاء عند ابي داود عن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في شارب المغيرة وفرة فاتى فاخذ سواكا وقص على السواك اي رفعه على السواك وقصه صلى الله عليه وسلم هذا نوع قص فانه اخذ - 00:37:45

فما زاد على الشفة العليا وقصه صلى الله عليه وسلم فنقول هذا هو الذي آتى جاء فيه الاحاديث الصحيحة وهو قص الشارب والأخذ من الشارب والأخذ من الشارب وجاء في حديث سلمة حديث زيد ابن الارقم عند النسائي باسناد صحيح قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا من لم يأخذ من فليس منا - 00:38:05

هنا اقف وقفه حيث انا نرى في هذا الزمان انتكاس في الفطر انتكاس في الفطر ومخالفة فتوى كثيرة من الناس يربى شاربه ويوفره توفيراً كثيرة حتى يعني يتجاوز الشفة العليا - 00:38:25

انزل على شفته السفل ويكون منظره بشعا ومشوها وهذا نقول له انك قد خالفت الفطرة قد خالفت الفطرة بهذا الفعل فان الفطرة هو قص الشارب وازالته. والامر الثاني انك خالفت سنة النبي صلى الله عليه وسلم وال الصحيح من اقوال اهل العلم ان ترك الشارب فوق اربعين - 00:38:42

يُؤْمِنُ إِذَا تَجَوَّزُ الشَّفَةَ الْعُلِيَا فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَرَكَهُ وَيُجْبِي عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَارِبِهِ كَمَا قَالَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيْسَ مِنْهُ
مِنْ لَمْ يَأْخُذْ بْنَ شَارِبٍ فَالْوَاجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَارِبِهِ وَلَا يَتَرَكَهُ وَقَدْ جَاءَ إِيْضًا مِنْ حِثْتِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَنَّ مَوْقِتَ لَنَا فِي
فَصْلِ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْافِرِ - 00:39:02

في الابط الا نتركها اكثر من اربعين يوما. فاربعون يوما لا تترك هذه الامر. لا يترك قص الشارب ولا يترك ايضا وكما سيأتي معنا. اذا الناس في هذا الزمان حصل منهم شيء من المخالفة فتراهم يحلقون لحائهم. وحلق اللحية كما سيأتي معنا محرم ولا يجوز - 00:39:22

وقد نقل الاجماع ابن حزم على تحريم حلق اللحى ويوفرون شواربهم والناس في هذا المقام اقسام منهم من يحلق شاربها ولحيته
هذا قد وقع في التحريم من جهة حلق اللحية واما في حلق الشارب فالصحيح انه يجوز اه القسم الثاني من يحلق لحيته ويوفر
00:39:42 -

ويوفر شاربه وهذا الذي انتكست فطرته وخالف الفطرة التي فطر الله الناس عليها وخلقهم عليها فانه حلق لحيته التي يجب ووفر
شاربه الذي يجب الاخذ منه وقصه. القسم الثالث من الناس - 00:40:02

الذين وفروا لحاظهم وقصوا شواربهم وهؤلاء الناس هم الذين على الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها وهي ايضا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اه هذا ما يتعلّق بمسألة اه الاخذ من الشارب وقص الشارب. الخصل الثاني من خصال الفطرة ايضا تقليم الاظافر

من السنن الخصال ايضا التي يأمر المسلم المحافظ عليها وان يقلم اظافره وتقليل الاظافر سنة باتفاق اهل العلم سنة ونقل الاجماع

عليه غير واحد من العلم ان تقليم الاظافر سنة. واما ما يتعلق - 00:40:39

في توقيت او جعلوا هناك وقت خاص او محدد لقص الاظافر لان هناك من يقرأ في كتب الفقهاء ويقرأ في بعظ كتب العلم يرى انه هم يحددون يوم الجمعة لقص الاظافر. ونقول تحديد تحديد يوم الجمعة لقص الاظافر هذا ليس عليه دليل وليس اه - 00:40:56 عليه ايضا آآ حجة وانما هو اجتهاد من بعض اهل العلم. وال الصحيح الصحيح نقول ان تقليم الاظافر يشرع في اي في وقت ومتى ما وجد ومتى ما وجد السبب وهو ان الظفر طال ان الاظافر طالت فانه يقلماها ويقصها يقلماها ويقصها - 00:41:16

حتى لا تطول حتى لا تطول. سواء وافق يوم الجمعة او لم يوافق الجمعة. متى ما وجد السبب وهو كون الظفر قد طال فانه يقلمه ويقصر يقصه ويقصه. ايضا مسألة باي شيء يبدأ؟ هل يبدأ بخنصره او بابهامه؟ ايضا من قرأ في هذا الباب يجد ان هناك من يرى انه يبدأ - 00:41:36

من اليد اليسرى الى ان يأتي الى الابهام من اليد اليمنى. وهذا ايضا لا دليل عليه لا دليل عليه. لكن نقول من باب التنظيف والتطهير يبدأ بيده اليمنى لأن كان يعجبه التيمم في شأنه كله في تعله وترد تطهيره. ولا شك ان - 00:41:56 تقليم الاظافر من باب التطهير والتطهير فيبدأ بيده اليمنى سواء بدا من ابهامه او بدا من قنصله نقول لا حرج في ذلك. ثم يبدأ بعد ذلك باليد اليسرى ولا يجوز مسلم ان يترك اظفاره اكثر من اربعين يوما كما ذكرت بحديث حديث الذي في صحيح مسلم - 00:42:14

مؤقتة لنا الا نتركها اكثر من اربعين يوما. فلا يجوز ان يترك الاظافر اكثر من اربعين يوما. الا ان لا تطول هذه الاظافر فاذا لم تطل فلا حكم لها اما ان تطول وتنتجاوز الحد وهذا يفعله الان كثير من الناس تجد ان اظافره طويلة وبعظ النساء خاصة تطيل اظافر آآ خنصرها - 00:42:34

حتى تزين به ونقول هذا لا يجوز وهو من التشبه المحرم الذي لا يجوز. فالواجب على المسلم وعلى المسلمة ان اظافرها وقصها والتطهير لها فان اطالتها مما يخالف الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها وتقليم الاذى - 00:42:54 وفيه نظافة للبدن خاصة ان هذه الاظافر اذا طالت فانها تكون مجمع للاوساخ والقاذورات وايضا سبب للامراض ولذلك لا اذا استنجى الانسان واستنجى انها تعلق الاوساخ القاذورات في هذه الاظافر. فالسنة والاسلام جاء بتكميل الفطرة وتحقيقه وهو انه يقص - 00:43:14

وهذه الاظافر يقلماها ولا يتركها اكثر من اربعين يوما ولا يترك اكثر من اربعين يوما. وايضا يحصل بتركها اذى من الكسر ومن الالم وانما وانما تترك الاظافر ولا تقص في حالة الاحرام - 00:43:34

فلا يجوز ان يقصها وفي حالة اذا اراد الاضحية فان السنة ايضا الا يقص اظافره حتى يذبح اضحيته. هذا في هذا اللقاء نقتصر على ما من آآ تقليم الاظافر وقص الشارب ونكمel ان شاء الله في اللقاء القادم بقية الخصال المتعلقة بخصال الفطرة والله تعالى - 00:43:50

اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وشكر الله لكم حسن الاستماع ونفعني واياكم بما قلنا وسمعنا وسائل الله ان يجعله حجة لنا لا علينا والله اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:10 فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدنا - 00:44:27